

أحد النسبة

وقفة روحية أسبوعية من تحضير أبرشية أنطلياس المارونية

صلاة البدء

المجد للآب والابن والروح القدس من الآن وإلى الأبد. آمين.
لك المجد، أيها الكلمة، الذي صرت إنساناً لتخلص
الإنسان، إذ لا خلاص للإنسان عن يد الإنسان. وبتأنيك
وحدت في شخصك الإلهي بين الطبيعتين. وحدنا بك



بالمحبة، رباط الوحدة، ليتم بنا مجدك، وندخل ملكوتك، فنشكرك ونشكر أباك وروحك
القدس من الآن وإلى الأبد.
(صلاة صباح أحد النسبة، صلاة المؤمن - ١)

المجدلة الكبرى

- ❖ المجد لله في العلى وعلى الأرض السلام والرجاء الصالح لبني البشر.
- ❖ إياك نسبح، إياك نبارك، لك نسجد، إياك نمجد، إياك نشكر من أجل مجدك العظيم.
- ❖ أيها الرب الخالق، أيها الملك السماوي، الله الأب الضابط الكل، إله آبائنا، أيها الرب الإله، أيها الابن الوحيد يسوع المسيح، ويا أيها الروح القدس.
- ❖ أيها الرب الإله، ويا حمل الله، يا ابن الله وكلمته، أيها الحامل خطيئة العالم، إرحمنا!
- ❖ أيها الحامل خطيئة العالم، اصح إلينا واقبل تضرعنا!
- ❖ أيها الجالس بالمجد عن يمين أبيه، اغفر وارحمنا!
- ❖ لأنك أنت وحدك قدوس، أنت وحدك الرب يسوع المسيح، مع الروح القدس، لمجد الله الأب، دائماً وكل أيام حياتنا، آمين!

ترتيلة الأحد

لحن باعوت مار يعقوب (هَلِّ هَلِّ هَلِّ هَلِّوَيَا)

إِبْرَاهِيمَ وَالْمُلُوكَ وَالْأَبَاءُ الْأَطْفَالَ وَالشُّيُوخَ وَالْجُمُوعُ
هَذَا الْكَوْنُ، أَرْضَ النَّاسِ وَالسَّمَاءِ ذَابُوا شَوْقًا كِي يَرَوْكَ يَا يَسُوعُ
هَلِّ هَلِّ هَلِّ هَلِّوَيَا



فَوْضَى النَّاسِ يَفْتَدِيهَا فَيْضُ النِّعْمَةِ وَالتَّارِيخُ فِيكَ يَلْقَى كُلَّ الْمَعْنَى
أَنْتَ النُّورُ وَالْحَيَاةُ، أَنْتَ الْكَلِمَةُ أَنْتَ حَقًّا يَا يَسُوعُ "اللَّهُ مَعَنَا"
هَلِّ هَلِّ هَلِّ هَلِّوَيَا



إِبْنُ اللَّهِ إِتَلَدْتَ إِبْنَ مَرْيَمَ وَكَشَفْتَ لِلْبَرَايَا السِّرَّ الْأَعْظَمَ
سِرَّ الْحُبِّ وَالْخَلَاصِ وَالْفِدَاءِ وَالتَّجْدِيدِ لِإِبْنَاءِ نَسْلِ آدَمَ
هَلِّ هَلِّ هَلِّ هَلِّوَيَا



لِلثَالُوثِ الْآبِ الْإِبْنِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ بَارِي الْكَوْنِ مِنْ لَا شَيْءٍ، مُحْيِي النُّفُوسِ
كُلُّ الْحَمْدِ وَالتَّعْظِيمِ وَالشُّكْرَانِ لَهُ تَجَثُّو وَتَنْحَنِي كُلُّ الرُّؤُوسِ
هَلِّ هَلِّ هَلِّ هَلِّوَيَا



(من صلوات مساء أحد النسبة، الفرض الأنطوني، زمن الميلاد المجيد)

المزمور ٨٥

❖ رَضِيتَ يَا رَبُّ عَلَى أَرْضِكَ. أَرْجَعْتَ سَبِيَّ يَعْقُوبَ. ❖ عَفَرْتَ إِثْمَ شَعْبِكَ. سَتَرْتَ جَمِيعَ خَطَايَاهُمْ. ❖ تَأَسَّفْتَ عَلَى غِيظِكَ كُلَّهُ. رَجَعْتَ عَن شِدَّةِ غَضَبِكَ. ❖ أَرْجِعْنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا، وَانْفِ غَضَبَكَ عَنَّا. ❖ هَلْ إِلَى الدَّهْرِ تَسْخَطُ عَلَيْنَا؟ هَلْ تُطِيلُ غَضَبَكَ إِلَى جِيلٍ فَجِيلٍ؟ ❖ أَلَا تَعُودُ أَنْتَ فَتُحْيِينَا، فَيَفْرَحُ بِكَ شَعْبُكَ؟ ❖ أَرْنَا يَا رَبُّ رَحْمَتَكَ، وَأَعْطِنَا خَلَاصَكَ. ❖ إِنِّي أَسْمَعُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ اللهُ الرَّبُّ، لِأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ لِشَعْبِهِ وَلَا تَقْيَاهُ، فَلَا يَرْجِعُنَّ إِلَى الْحِمَاقَةِ. ❖ لِأَنَّ خَلَاصَهُ قَرِيبٌ مِنْ خَائِفِيهِ، لِيَسْكُنَ الْمَجْدُ فِي أَرْضِنَا. ❖ الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ التَّقْيَا. الْبِرُّ وَالسَّلَامُ تِلَاثَمًا. ❖ الْحَقُّ مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُتُ، وَالْبِرُّ مِنَ السَّمَاءِ يَطَّلِعُ. ❖ أَيْضًا الرَّبُّ يُعْطِي الْخَيْرَ، وَأَرْضُنَا تُعْطِي غَلَّتَهَا. ❖ الْبِرُّ قُدَّامَهُ يَسْلُكُ، وَيَطَّأُ فِي طَرِيقِ خَطَوَاتِهِ.

القراءات

أيها الربُّ القدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، قَدِّسْ أَفْكَارَنَا وَنَقِّ ضَمَائِرَنَا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا وَنَتَأَمَّلُ فِي كَلِمَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ، لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

مِنْ رِسَالَةِ الْيَوْمِ (رُومَ ١/١-١٢)

"مِنْ بُولُسَ عَبْدِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ، (...) إِلَى أَحِبَّاءِ اللهِ، الْمَدْعُوعِينَ لِيَكُونُوا قِدِّيسِينَ: الْنِعْمَةُ لَكُمْ وَالسَّلَامُ مِنَ اللهِ أَبِيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ! "

هَلِّلُويَا، وَهَلِّلُويَا.

أَقْطُرِي لَأَيْتَهَا السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقَ، وَالتَّمْطِرِ الْغَيُْومِ الصِّرِيْقِ. (أش ٤٥ / ٨)
هَلِّلُويَا

مِنِ انْجِيلِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْقَدِّيسِ مَتَّى الَّذِي بَشَّرَ الْعَالَمَ بِالْحَيَاةِ (متى ١/١-١٧)

«كِتَابُ مِيلَادِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ابْنِ دَاوُدَ، ابْنِ إِبْرَاهِيمَ: إِبْرَاهِيمُ وُلِدَ إِسْحَقَ، إِسْحَقُ وُلِدَ يَعْقُوبَ، يَعْقُوبُ وُلِدَ يَهُوذَاَ وَإِخْوَتَهُ، يَهُوذَاُ وُلِدَ فَارِصَ وَزَارِحَ مِنْ تَامَارَ، فَارِصُ وُلِدَ حَضْرُونَ، حَضْرُونَ وُلِدَ آرَامَ، آرَامُ وُلِدَ عَمِينَادَابَ، عَمِينَادَابُ وُلِدَ نَحْشُونَ، نَحْشُونَ وُلِدَ سَلْمُونَ، سَلْمُونَ وُلِدَ بُوعَزَ مِنْ رَا حَابَ، بُوعَزُ وُلِدَ عُوْبِيدَ مِنْ رَاعُوتَ، عُوْبِيدُ وُلِدَ يَسَّى، يَسَّى وُلِدَ دَاوُدَ الْمَلِكِ.

دَاوُدُ وُلِدَ سُلَيْمَانَ مِنْ امْرَأَةٍ أُورِيَّا، سُلَيْمَانُ وُلِدَ رَحْبَعَامَ، رَحْبَعَامُ وُلِدَ أَبِيَّا، أَبِيَّا وُلِدَ آسَا، آسَا وُلِدَ يُوْشَافَاطَ، يُوْشَافَاطُ وُلِدَ يُوْرَامَ، يُوْرَامُ وُلِدَ عُوْزِيَّا، عُوْزِيَّا وُلِدَ يُوْتَامَ، يُوْتَامُ وُلِدَ آحَازَ، آحَازُ وُلِدَ حِزْقِيَّا، حِزْقِيَّا وُلِدَ مَنَسَّى، مَنَسَّى وُلِدَ آمُونَ، آمُونَ وُلِدَ يُوْشِيَّا، يُوْشِيَّا وُلِدَ يُوْكِنِيَّا وَإِخْوَتَهُ، وَكَانَ السَّبِيُّ إِلَى بَابِلِ.

بَعْدَ السَّبْيِ إِلَى بَابِلِ، يُوْكِنِيَّا وُلِدَ شَالْتِيئِيلَ، شَالْتِيئِيلُ وُلِدَ زُرْبَابِلَ، زُرْبَابِلُ وُلِدَ أَبِيهُودَ، أَبِيهُودُ وُلِدَ إِلْيَاقِيمَ، إِلْيَاقِيمُ وُلِدَ عَازُورَ، عَازُورُ وُلِدَ صَادُوقَ، صَادُوقُ وُلِدَ آخِيمَ، آخِيمُ وُلِدَ إِلْيَهُودَ، إِلْيَهُودُ وُلِدَ إِلْيِعَازَرَ، إِلْيِعَازَرُ وُلِدَ مَتَّانَ، مَتَّانُ وُلِدَ يَعْقُوبَ، يَعْقُوبُ وُلِدَ يُوْسُفَ رَجُلَ مَرِيَمَ، الَّتِي مِنْهَا وُلِدَ يَسُوعُ، وَهُوَ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ.

فَجَمِيعُ الْأَجْيَالِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَى دَاوُدَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلاً، وَمِنْ دَاوُدَ إِلَى سَبْيِ بَابِلِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلاً، وَمِنْ سَبْيِ بَابِلِ إِلَى الْمَسِيحِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلاً.

بعض الأفكار للتأمل (كتابة الشماس دانيال شكري)

❖ عانى شعبك المختار الأمرين لا سيما فترة السبي إلى بابل، وكان لا يزال ثابتًا على إيمانه بأنك ستردُّ الملكَ له يومًا. غير أن مشيئتك تجلّت بملكوت حُبٍّ مجانيٍّ منسكب، ملكوت ابنك يسوع، وقد خابت به انتظارات "ملكوت روح العالم" المنتظر؛ فإذا بالشعب الذي طال انتظاره قد عميت عيونه عن رؤية غناك بفقرك. أمّا أنت فما أبقيت غريبًا عن ملكوتك إلاّ الذي أصرّ أن يبقى عنه غريبًا ...

ونحن شعبك يا رب، وقد عانينا اليأس والبؤس وحصدنا ثمار زرعنا في وطننا وبيوتنا وقلوبنا ونحن لا نزال نرجو أن تتدخل وتردّ زمام الأمور إلى أيدينا، تمامًا كما حصل مع شعبك. فها أنت تخاطبنا بتواضعك وتقرع أبواب قلوبنا التي انغمست بروح العالم حتى فسدت أوطاننا وتهدّدت عائلاتنا وتغرّبت قلوبنا عن الحبّ. أفلا نتوب وننزع من عيوننا قشور الحياة وهموم ما نأكل ونشرب ونلبس فنقبلك بفقرك، ونطعمك إن رأيناك جائعًا ونسقيك إن رأيناك عطشان ونكسوك إن رأيناك عريانا...؟

❖ خلقتنا يا ربّ أحرارًا فلم نخترك كلنا مخلصًا لنا... فمنّا من تربّي على القداسة وبعدها ضلّ الطريق ولم يرجع إليك، وفضّل الشهوة والمال والراحة على عيش المحبّة بالخدمة فخر نفسه وربح العالم. وماذا ينفع ذلك؟ أليس هذا ما حدث مع يرُبعام حين فضّل مجد العالم وأساء استخدام سلطته فأضلّ الشعب عن طرقك المستقيمة وصنع لهم آلهة من ذهب؟ أليس هذا ما فعله سليمان الملك حين جرى نسوته "الغريبات" وبنى لآلهتهنّ المعابد؟ أوليس هذا ما نميل لفعله كلّ يوم من أيام حياتنا حين نغمض عيوننا عنك في الفقير فلا نراك جائعًا أو حين نصمّ آذاننا للمتألّم فلا نصغي إلى وجعك في الإنسان

البائس؟ أما تَعَبَتْ نفوسنا الظمأى من البحث عن السعادة في الآبار المشققة التي لا تمسك الماء، آبار السلطة المتسلّطة والخدمة غير المجانيّة والشهرة المزيّفة والحقد والحسد والكلام الذي يضمّر الشرّ والسُّوء...؟! أحمقاً أننا نبحث عن وجهك في الناس أم أننا نفتخر بتسميتنا على اسمك غير أبهين بأن نكون ملحاً يُطَيَّبُ العالم فتطيب جراحه للناس فلنا؟

❖ خلقتنا يا ربّ أحراراً وبعضنا اختارك له مخلصاً... فمنا من اجتذبه نورك من بعيدٍ فاقرب بصدقٍ ليعرفك ويقيم معك: فما هو داود الملك وقد خطىء مرّاتٍ عدّة قد تاب ولبس المسح والرماد من كلّ قلبه وأرضاك فأقمته معك ورضيت عنه. لقد أرسلت ابنك أيها الأب من سلالةٍ فيها الملوك والأنبياء والنساء والرجال، فيها الأبرار والخطأة والضعفاء والأقوياء... اتّباع صوتك ليس بعمليةٍ وراثيّة بل هي فعلٌ حرّ لا يمكن فرضه على أحد. فالحرية أغلى العطايا، وبدونها تفقد إنسانيتنا معناها، وهي ليست حكراً لأحد: ها نحن قد تعمّدنا باسمك ولبسنا ثوب الحمل ابنك، ها نحن نسعى لكي نخلع عنّا الإنسان القديم، العبد الذي يختار دوماً الإنطواء والراحة المزيّفة بدل البنوة والإنفتاح وخدمة ملكوتك. وها نحن نختار، على مثال الحمل الوديع، أن نبذل أنفسنا في سبيل أحبائنا فقوّنا يا ربّ فتشجّع قلوبنا ونجاهد الجهاد الحسن ونستحقّ أن ندعى لك أبناء. قوّنا فنطعم ونكسو ونتشارك ونخدم. قوّنا فنضحى على صورة ابنك يسوع قديسين على مثالك أيّها القدّوس بهدي روحك القدّوس. آمين.

فترة صمت وتأمّل (...)

صلاة الشفاعة

نَرْفَعُ فِي هَذَا الْوَقْتِ كُلَّ نَوَايَانَا وَطِلْبَاتِنَا لِنَضْعَهَا بَيْنَ يَدَيِّ الرَّبِّ قَابِلِ الصَّلَوَاتِ وَمُسْتَجِيبِ الطَّلِبَاتِ، طَالِبِينَ شَفَاعَةَ مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ وَالْقَدِيسِينَ شَفَعَائِنَا. دُونَ أَنْ نَنْسَى ذِكْرَ قَدَاسَةِ الْحَبْرِ الْأَعْظَمِ الْبَابَا فَرَنْسِيْسِ، مَعَ غِبْطَةِ السَّيِّدِ الْبَطْرِيْرِكِ مَارَ بَشَارَةَ بَطْرُسَ، وَمُدَبِّرِ الْأَبْرَشِيَّةِ سِيَادَةِ الْمَطْرَانِ أَنْطْوَانَ عَوَكْرَ، وَخَادِمِ الرَّعِيَّةِ، وَكُلِّ الْمَكْرَسِينَ، مَعَ كُلِّ أَوْلَادِ وَبَنَاتِ رَعِيَّتِكَ، وَكُلِّ الْمُؤْمِنِينَ. **فَتَرَةً صَمْتٍ لِنَضْعَ نَوَايَانَا بَيْنَ يَدَيِّ الرَّبِّ (...)**

صلاة الختام

فَلِنَشْكُرِ الثَّالُوثَ الْأَقْدَسَ وَالْمَجْدَ، وَلِنَسْجُدَ لَهُ وَنُسَبِّحَهُ الْآبَ وَالْابْنَ وَالرُّوحَ الْقُدُسَ. آمِينَ. يَا رَبُّ ارْحَمْنَا، يَا رَبُّ ارْحَمْنَا، يَا رَبُّ ارْحَمْنَا.

قَدِيشَتْ أَلْهًا، قَدِيشَتْ حَيْلَتُنَا، قَدِيشَتْ لِأَمْيُوتَا.

(قَدُوسُ أَنْتَ يَا اللَّهُ، قَدُوسُ أَنْتَ أَيُّهَا الْقَوِيُّ، قَدُوسُ أَنْتَ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ)

مُشِيحًا دَاتِيْلِدَ مِنْ بَتِّ دَوِيْدَ، إِثْرَحَمَ عَلَيْنَا.

(أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْمَوْلُودُ مِنْ بِنْتِ دَاوُدَ إِرْحَمْنَا)

(٣ مَرَّاتٍ)

يَا رَبَّنَا ارْحَمْنَا،

يَا رَبَّنَا أَشْفِقْ عَلَيْنَا وَارْحَمْنَا،

يَا رَبَّنَا اسْتَجِبْنَا وَارْحَمْنَا،

يَا رَبَّنَا تَقَبَّلْ صَلَاتِنَا وَهَلِّمْ لِنَجِدْتِنَا وَارْحَمْنَا.

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ (...)

لَكَ الشُّكْرُ يَا وَحْدِي الْآبَ، لِأَنَّ مَحَبَّتَكَ حَمَلَتْكَ، أَنْتَ الْمَوْلُودُ مِنَ الْآبِ قَبْلَ الدَّهْرِ، أَنْ
تُولَدَ مِنْ مَرْيَمَ بِالْجَسَدِ فِي الدَّهْرِ، لِأَجْلِ خَلَاصِنَا. وَلِذَلِكَ نُصْعِدُ إِلَيْكَ كُلَّ مَجْدٍ
وَتَسْبِيحٍ وَإِلَى أَبِيكَ وَرُوحِكَ الْقُدُّوسِ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

(صلاة صباح أحد النسبة، صلاة المؤمن - ١)

ترتيلة الختام

كَانَ يَا مَا كَانَ

❖ كَانَ يَا مَا كَانَ هَلْلُويَا، كَلِمَةُ اللَّهِ هَلْلُويَا، صَارَتْ إِنْسَانٌ هَلْلُويَا

❖ إِبْنُ اللَّهِ الْإِنْسَانِ مِنْ عِنَّا تَجَلَّى، شَوْ كَانَ هَالْإِنْسَانِ لَوْلَا إِبْنُ اللَّهِ.
هَالْدِنِيي كَلَّا وَهَالْأَرْضِ الْخَضْرَا، مَا شَافَتْ اللَّهُ لَوْلَا مِنَ الْعَدْرَا.

❖ مِنْ عِنَّا مِنْ هَوْنٍ مِنْ هَوْنٍ بِلَادُو، تَغَيَّرَ وَجَّ الْكَوْنِ بِلِيلَةَ مِيلَادُو.
لِيلَةَ مِيلَادُو بَلِّشْ عَمْرُ الْكَوْنِ، مِنْ هَوْنِ بِلَادُو مِنْ عِنَّا مِنْ هَوْنِ